البخاري ومسلم واخفض جناحك ان جانبك
لمن اتبعك من المومنين الموحدين فان عصوك
اي عشيرتك فقل لهم اني بريء مما تعملون من
عبادة غير الله وتوكل بالواو والفا على العزيز الرحيم
اي فوض اليه جميع امرك الذي يراك حين تقوم الى الصلاة
وتقلبك في اركان الصلاة قياما وقاعدا وراكعا وساجدا
في الساجدين اي المصلين انه هو السميع العليم حل
انبئكم اي كفار مكة على من تنزل الشياطين بكذب اخبر
التاين من الاصل تنزل على كل افاك كذاب اثيم فاجر مثل
مسيلمة وغيره من الكهنة يلقون اي الشياطين السمع
اي ما سمعوه من الملايكة الى الكهنة واكثرهم كاذبون
يضمون الى المسموع كذبا كثيرا وكان هذا قبل ان حجبت
الشياطين عن السما والشعراء يتبعهم الغاوون في
شعرهم فيقولون به ويروونه عنهم فهم مذمومون
الم تر تعلم انهم في كل واد من اودية الكلام وفنونه
يهيمون يمضون فيها ويزيدون الحد مرحا وهجا وانهم
يقولون فعدنا ما لا يفعلون اي يكذبون الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات من الشعراء وذكروا الله كثيرا
اي لم يشغلهم الشعر عن الذكر وانتصروا بهجو الكفار
من بعد ما ظلموا بهجو الكفار لهم في جملة المومنين
فليسوا مذمومين قال تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء

من القول الا من ظلم فمن اعتدا عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما
اعتدا عليكم وسيعلم الذين ظلموا من الشعرا وغيرهم
اي منقلب مرجع ينقلبون يرجعون بعد الموت سورة
النمل مكية وهي ثلاث او اربع او خمس وتسعون اية
بسم الله الرحمن الرحيم طسم الله اعلم بمراده
بذلك تلك اي هذه الايات ايات القران ايات منه و
كتاب مبين مظهر الحق من الباطل عطف بزيادة صفة
هو هدى اي هاد من الضلالة وبشرى للمومنين المصدقين
به بالجنة الذين يقيمون الصلاة ياتون بها على وجهها
ويوتون يعطون الزكاة وهم بالاخرة هم يوقنون
يعلمونها بالاستدلال واعيدهم للفصل بينه وبين الخبر
ان الذين لا يومنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم القبيحة
بتركيب الشهوة حتى راوها حسنة فهم يعمهون يتحيرون
فيها لقبحها عندنا اولئك الذين لهم سوء العذاب
اشده في الدنيا القتل والاسر وهم في الاخرة هم الاخسرون
لصيرهم الى النار الموبدة عليهم وانك خطاب للنبي
لتلقى القران اي يلقى عليك بشدة من لدن من عند
حكيم عليم في ذلك واذكر اذ قال موسى لاهله
زوجته بمدين سيرة من مدين الى مصر اني انست
ابصرت من بعيدنا لعلي اتيكم منها بخبر عن حال
الطريق وكان قد ضلها او اتيكم بشهاب قبس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)